

تاج العروس من جواهر القاموس

والخِطْرُ بالكسْرِ : نَبَاتٌ يُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْخِضَابِ الْأَسْوَدِ يُخْتَضَبُ بِهِ . أَوِ الْوَسْمَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَبِيهُ بِالْكَتَمِ . قَالَ : وَكَثِيرًا مَا يَنْدَبُتُ مَعَهُ يَخْتَضَبُ بِهِ الشُّيُوخُ . وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخِطْرُ : اللَّابِنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّه مَخْضُوبٌ . الْخِطْرُ : الْغُصْنُ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ وَاحِدُ خِطْرَةٍ كَعِنَبَةِ نَادِرٍ أَوْ عَلَيَّ تَوْهَّجٍ طَرَحَ الْهَاءِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخِطْرَةُ : الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ الْخِطْرَةُ . كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . الْخِطْرُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ وَالصَّوَابُ : الْكَثِيرَةُ بِالتَّأْنِيثِ كَمَا فِي أُمَّهَاتِ اللَّغَةِ . أَوْ أَرَبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِائَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلُ أَوْ أَلْفٌ مِنْهَا وَزِيَادَةٌ قَالَ :

" رَأَتْ لَأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا .

" يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطِرًا .

" وَبَعَلُّهَا يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مِائَتَيْنِ فَهِيَ خَطْرٌ فَإِذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارَبَتْ أَلْفًا فَهِيَ عَرَجٌ . وَيَفْتَحُ وَهَذِهِ عَنْ الصَّغَانِيَّ جَ أَخْطَارُ . الْخَطَرُ بِالْفَتْحِ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِيَّ الْخَطَرُ : مَا يَتَلَبَّدُ أَيُّ يَلْمُصِقُ عَلَيَّ أَوْ رَاكِ الْإِبِلِ مِنْ أَبَوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : مَالَصِقَ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبَوَلِ وَلَا يَخْفَى أَنْ هَذِهِ أَخْصَرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

" وَقَرَّ بِنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلِ بَعْدَ مَا تَقَوَّيَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْ رَاكِهَا

الْخَطَرُ . تَقَوَّيَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بِبَيْنِهِمْ " أَيُّ قَطَّعُوا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : تَقَوَّيَ غِرْبَانُهَا عَنْ الْخَطَرِ فَقَلَابِهِ . وَيُكْسَرُ وَالْخَطَرُ : الْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ لَاهْتِزَازِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطَرُ : الشَّرَفُ وَالْمَالُ وَالْمَنْزِلَةُ وَارْتِفَاعُ الْقَدْرِ وَيُحَرِّكُ وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ : هُوَ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَلَا يُقَالُ لِلدُّونِ . الْخَطَرُ بِالضَّمِّ : الْأَشْرَافُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ الْوَاحِدُ خَطِيرٌ كَأَمِيرٍ وَقَوْمٌ خَطِيرُونَ . وَبِالتَّحْرِيكِ : الْإِرَافُ عَلَيَّ الْهَلَاكِ وَلَا يَخْفَى مَا فِي

الْأَشْرَافُ وَالْإِشْرَافُ مِنْ حُسْنِ التَّعْقَابِ وَالْجَنَاسِ الْكَامِلِ الْمَحْرَفِ . وَفِي بَعْضِ
 الْأُصُولِ : عَلَى هَلَاكَةِ . وَهُوَ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ أَيْ إِشْرَافٍ عَلَى شَفَا هَلَاكَةٍ .
 وَرَكِبُوا الْأَخْطَارَ . الْخَطَرُ فِي الْأَصْلِ : السَّبَقُ يُتَرَاهُنْ عَلَيْهِ ثُمَّ
 اسْتُعِيرَ لِلشَّرَفِ وَالْمَزِيَّةِ وَاشْتَهَرَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً . وَفِي
 التَّهْذِيبِ . يُتَرَامَى عَلَيْهِ فِي التَّتَرَاهُنِ . وَالْخَطَرُ : الرَّهْنُ بَعَيْنِهِ وَهُوَ
 مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ تَقْوُلُ : وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالسَّبَقُ
 إِذَا تَنَاقَلَ الْقَصَبَةُ عُلِمَ أَنْزَهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبَقُ
 وَالنَّدَبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلاَّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمِنْ سَبَقَ
 أَخَذَهُ جَ خِطَارُ بِالْكَسْرِ وَجَّ أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ أَخْطَارُ . وَقِيلَ : إِنْ الْأَخْطَارُ
 جَمْعُ خَطَرٍ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَنَدَبٍ وَأَنْدَابٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطَرُ : قَدْرُ
 الرَّجُلِ وَمَنْزِلَتُهُ . وَيُقَالُ : إِنْزَهُ لِعَظِيمِ الْخَطَرِ وَصَغِيرِ الْخَطَرِ فِي
 حُسْنِ فِعَالِهِ وَشَرَفِهِ وَسُوءِ فِعَالِهِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّفْعَةَ وَجَمْعُهُ
 أَخْطَارُ . الْخَطَرُ : الْمَثَلُ فِي الْعُلُوِّ وَالْقَدَرِ وَلَا يَكُونُ فِي الشَّيْءِ
 الدُّونَ كَالْخَطِيرِ كَأَمِيرٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَلَا هَلْ مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ
 الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا " أَيْ لَا مَثَلَ لَهَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
 " فِي طَلٍّ عَيْشٍ هَنِيٍّ مَالِهِ خَطَرُ